معاني الفعل الثلاثي المزيد عند ابن عصفور في كتابه الممتع في التصريف

م.م.مريم علي عجيل

جامعة تكريت /كلية التربية للبنات

المستخلص

تتجلى ملامح هذا البحث في الاهتمام بمعاني الافعال الثلاثية المزيدة عند ابن عصفور في كتابه الممتع في التصرف والاعتناء بها ، لبيان المزيد منها بحرف وحرفين وثلاثة ، وما اضافته هذه الحروف من معانٍ جديدة للفعل ، ويمكن اتخاذ المعنى محموراً تصنيف الكلمات حسب حقول دلالية حيث تتجاوز في الحقل الواحد الكلمات في جذور مختلفة . وهذا البحث استمد اصوله من عملي الصرف والدلالة ، ويمكن اتخاذ عامل البناء الصرفي اساسا للتصنيف ، فتصنف الكلمات حسب عامل البناء الصرفي او حسب صيغتها وماتتركهُ من اثرٍ في معناها. اما تقسيم البحث فجاء بتمهيد وثلاث مباحث. تناولت في التمهيد التعريف بالفعل ومعنى الزيادة ودرست في المبحث الاول معاني الافعال الثلاثة المزيدة بحرف واحد والمبحث الثاني كان لبيان معاني الافعال الثلاثية المزيدة بحرفين.والمبحث الثالث كان لبيان معاني الافعال الثلاثية المزيدة بثلاثة حروف. وما اضاف ابن عصفور من معانٍ جديدة وما وافق غيره وخالفهُم بها.

Abstract

The features of this research are manifested in the interest in the meanings of the threefold actions added by Ibn Asfour in his interesting book on acting and taking care of them to show more of them in letters and letters and three. These letters added new meanings to the verb. One words at different roots.This research derives its origins from the work of exchange and significance, and can be taken as a basis for the construction of the construction of the basis of the classification, the words are classified according to the construction factor morphological or according to its wording and the impact of the impact in its meaning.The division of the search came in the preparation of three questions.I have already addressed the definition of the definition and the meaning of the increase. In the first part, I studied the meanings of the three actions, which were combined with one letter. The second topic was to explain the meanings of the triple verb conjugated with two letters. The third topic was to show the meanings of triple acts, which were added in three letters. Ibn Asfour added new meanings and what others agreed and disagreed with.

المقدمة

الحمدالله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله –صلى الله عليه واله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد . فان علوم العربية من اشرف العلوم واجلها قدراً واغناها معنى لانها لغة القرآن ولغة الرسول العربي الكريم ، ولما حظيت به من دراسات اسهمت اسهاماً عظيماً في اغناء الفكر اللغوي ،وكانت سمة من سمات تطور الحضارة الاسلامية وتقدمها ، حتى اصبح درسها جزء" من العبادة عند علماء اللغة وقد شهد البحث الصرفي اهتماماً خاصاً منذ بداية البحث اللغوي عند العرب بسبب اهميته في معرفة دلالات الالفاظ واهميتها ومعرفة فصيحها . ومن هنا وجدت نفسي ميالة للبحث في موضوع يهتم بالجوانب الصرفية والمجالات الدلالية وبالاخص الافعال وماتشكله من مساحة واسعة في الاستعمال ،وما تكسبه من معانٍ مختلفة باختلاف انواع البنى والصيغ وباختلاف انواع الاصوات التي تزاد على جذر المادة اللغوية التي تنقل المفردة من وظيفة الى اخرى ومن معنى الى اخر بحسب القصد والغرض الذي له من اجله . وتعدد الابنية لم يكن اعتباطاً بقدر مافيه من قوة في المعنى تاتي من قوة اللفظ ،ذلك لان كل تغير في اللفظ يتبعه تغيير في المعنى ، وهذا يؤدي الى اقراء اللغة وتراثها وقد احتلت اشارات ابن عصفور الى معاني الابنية في كتابه الممتع في التصريف حيزاً كبيراً من المسائل الصرفية التي احتواها كتابه الذي جاء اسمه وفق معناه ومترجماً عن فحواه فكان الحمدلله عنوان البحث "معاني الفعل الثلاثي المزيد عند ابن عصفور في كتابه الممتع في التصريف " حتى مضيت استخلص هذه المعاني حسب ورودها في كتاب الممتع ،لاسيما فيما اظهرته من موافقة للعلماء وما زادهه عليهم وما خالفهم به ، وكان سبيلي في ذلك تمهيد تسبقها مقدمة وثلاثة مباحث مع خاتمة . فاما التمهيد فكان لتسليط الضوء على معنى الفعل وتقسيماته ، ومعنى الزيادة واغراضها وتناولت في المبحث الاول : الافعال الثلاثية المزيدة بحرف واوزانها ومعاني هذه الاوزان عند ابن عصفور . المبحث الثاني : فخصصته للافعال الثلاثية المزيدة ومعاني هذه الاوزان عند ابن عصفور في حين كان المبحث الثالث للافعال الثلاثية المزيدة بثلاث حروف ومعاني هذه الاوزان عند ابن عصفور . ثم ختمت هذه المباحث بما توصلت اليه من نتائج ، ثم ذكرت المصادر . وختاماً اقول : ان هذا البحث محاولة ، فان وفقت فيها فذلك املي ورجائي من الله ، وان قصرت فأنا بشر اخطيء واصيب وانني سعيت بجهد لاجل بيان المعاني عند ابن عصفور وما وافق وخالف وزاد في هذا المجال ،قال تعالى : ((ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا)) . البقرة (٢٨٦) .

التمهيد

موضوع هذا البحث يتعلق بأوزان الفعل ومعاني هذه الاوزان، وإنَّ دراسة موضوع كهذا ،لهُ أهمية في العربية ، لاسيمَّا ما يتعلق منه بالفعل ، من حيث ضبط عدد حروفه وترتيبها وما فيها من أصول وزوائد وحركات وسكونات ومايطرأ عليها من تغيير، وللفعل في كُلَّ هذا دورا اساسي ، فهو الاصل في وضع اكثرأبنية الكلام العربي ، قال أبو بكر آبن القوطية (ت ٣٦٨هـ):"أعلم أن الافعال أصول مباني اكثر الكلام ، وبذلك سمّها العلماء الابنية ، ويعلمها يستدل على اكثر علم القرآن والسنة "[١]ويتضح من ذلك ان معرفة أبنية الافعال ودراستها تُعدَّ من أهم القضايا التي آعتنى بها العلماء ولاسيمَّا إذا كان الامر متعلقاً بالقرآن والسنة . مما دفعهم الى الاهتمام بدراسة الافعال وتقسيمها من خلال البحث والتأليف .

الفعل :-للنحاة تعريفات كثيرة للفعل ، منها ماعرّفهُ سيبويه وبقولهِ "وأما الفعل فأمثله أخذت من لفظ احداث الاسماء وبينت لما مضى ، ولما يكون ولما يقع وما هو كائن لم ينقطع ، فأما بناء مامضى ،فذهب وسمع ومكث ، ومابناء اما لم يقع فأنه كقولك آمراً : اذهب واضرب ، ومخبراً : يقتل ويذهب ، ويضرب ، ويقتل ويُضرب "[٢] وذكر ابن الانباري : أن " الفعل سُمَّي فعلا لانه يدل على الفعل الحقيقي ، الا ترى أنك إذا قلت : ضربَ ، دَلَّ على سُمّي به ،لأنهم يُسَمّون الشي ء بالشي ء اذا كان منه بسبب[٣] .وقال العكبري : "وأنّما سُمَي فعلاً لأنه يدلّ على الحدث لفظاً ، وعلى الزمان من طريقة الملازمة ، أذ يستحيل فعل المخلوق ألا في زمان "[٤]. والفعل يقسم على قسمين :- أ- المجرد. ب-المزيد .

أ-**المجرد** :- آصطلح العلماء على تسمية الفعل الاصلي بالمجرد لتجرده من أحرف الزيادة. لان الاصل عند اهل هذه الصناعه هي الحروف التي تلزم الحكمة في كلّ موْضع من تصرفها ألا أن يحذف شيء من الاصول تخفيفاً او لعلة عارضة فإنه في ذلك في تقدير الثبات [٥]. وعرّفه الامام أبو حنيفة واشار الى الفعل الاصلي بأنهُ : "الذي اذا حذف منه حرف آختل معناه "[٦]. وهذا يعني أن جميع حروفه أصلية مذكورة في كل موضع من تصرفها لا تسقط الالعلة تصريفية . وينحصر الفعل المجرد بين الثلاثي والرباعي ، وما خرج عنهما يُعدُّ زائداً ، وصنَّف علماء اللغة والصرف هذه الابنية وضبطوها بعد آستقراء شامل وبيان الشاذ منها حيث وجدوا ان الفعل الثلاثي يقع على ثلاثة أبنية إن كان ماضياً وهي [٧]:

١- فَعَلَ :يكون متعدياً نحو :ضَرَبَ ، وغير متعد نحو :جَلَس

٢- فَعِلَ : يكون متعدياً نحو :شَرِبَ ، وغير متعد نحو بَطِر

٣- فَعُل : يكون لما لا يتعدى خاصة ، وغالباً ما يكون للحال التي ينتقل اليها الفاعل نحو :كرُم ، وظَرُف . واما الرباعي من الافعال المجردة . "هو ما كانت أحرف ماضية أربعة فقط بلازائد عليها "[٨]. وهو ما اطلق علية الصرفيون باب فَعْلَل : نحو : دَحْرَجَ ، وله ستة ابنية ملحقة به وهي [٩]: فَوْعَل ، فَعْوَل ، فَعْيَل ، فَيْعَل ، فَعْلَى ،فَعْنَل.

ب- **المزيد** :- عرّف الصرفيون الفعل المزيد بأنه :" ما كان فيه حرف مكرر من حروفه الاصول ، أوفيه حرف من (حروف اليوم تنساه)واذا حذف الحرف الزائد يبقى سليماً"[١٠].وعلى هذا تكون الزيادة في ضوء هذا التعريف قد وردت امّا بالتكرار سواء بتكرار لام الفعل ، أم عينه وأما ورد بزيادة أحد أحرف الزيادة ،فقد اشار اليه أبوعثمان السرقسطي (ت ٤٠٠هـ)في بيانه الى الزيادة الحاصلة من التكرار ، إلا أنَّه لم يفصل بين تكرار اللام وتكرار العين ، وآقتصر في بيان اللام حيث قال :"وتكون من نفس الحرف فَيَلْحَقَهُ التضعيف نحو : آشهابَّ ، وآقشَعَرَّ "[١١]. ويتحدد المزيد في نوعين : مزيد ثلاثي ، ومزيد رباعي ولكلَّ منهما ابنيتهُ .

الزيادة :- قد تلحق الفعل حروف ليست من أصله ، وإنّما هي زائدة عليه، فتنقله عندئذٍ من معناه الاصلي الى معنى آخر ، فتمنحهُ الصيغة الجديدة القوة والتأكيد . لذا قالوا في الزيادة بأنَّها : "إلحاق الكلمة ما ليس منها " [١٢]. ويكون ذلك بإضافة حرف من الحروف على أصل الكلمة ، فتؤدي الزيادة في حروف الكلمة الى زيادة في بنائها ، ومن ثم الى زيادة في معناها "فا لزائد : مالم يكن فاءً ولاعيناً ولا لاماً ، مثال ذلك قولك : ضرب ، فالضاد من ضرب فاءُ الفعل ، والراء ْ عينهُ ، والباء لامه ، فصار مثل ضَرَب : فَعَل فالفاء الاصل الاول ، والعين الاصل الثاني ،واللام الاصل الثالث ، فإذا ثبت ذلك فكُل مازاد على الضاد والراء والباء من اول الكلمة او وسطها او اخرها فهو زائد " [١٣].وهذا يعني ان الزيادة تكون اما بتكرار حرف من حروف الكلمة ويسمى (التضعيف): قال سيبويه : "اعلم ان كل كلمة وضوعف فيها حرف مما كانت عدّته اربعة فصاعد فان احدهما زائد الا ان يتبين لك انها عين اولام[١٤].وهي أربعة اقسام : ما يكون بتكرير العين : اما من غير فاصل بين الحرفين المكررين ويقع في الفعل نحو (قطّع ،هذّب ، قدّم) . واما مع الفصل بين الحرفين نحو اغدودن بمعنى

تثنى الشجر ، واعشوشب ، واخلوق بمعنى استوى السحاب ، واحمر بمعنى اسود واحدودب [١٥]. وثاينهما ما يكون بتكرير اللام : نحو (احمرّ، وجلبب)، وثالثهما مايكون بتكرار الفاء والعين جميعاً ، ويقع في الاسم نحو (مرمريس)، ورابعهما : ما يكون بتكرار العين واللام جميعا ، ويقع في الاسم نحو (صمحمح) [١٦].

وتكون الزيادة ايضاً بحروف الزيادة وحروف الزيادة جمعها بعضهم في عبارة (اليوم تنساه) او (سألتمونيها)، "نحو الواو في جهور وحوقل ونحو الياء في شيطن وبيطر والالف في نحو سلقى وقلسى والنون في قلنس .....وفي الفعل نحو صومع ، وبيطر "[١٧]. وزيادة الهمزة في (أحسن او أكرم ، والالف في قاتل ، وضارب) او التاء والالف في (تغافل ، وتناوم) والهمزة والنون في (انكسر وانقلب) والهمزة والسين والتاء في (استغفر ،واستقام ، واستحجر)[١٨]. وعرَّفَ ابن عصفور في كتابه الممتع في التصريف الزيادة بقوله "وأمّا حروف الزيادة فَعَشرةُ، ويجمعها قولك "أمانُ وتسهيلُ" والمراد بها أنها الحروف التي لا تكون الزيادة الامنها ، الاترى أنه متى وجد حرف في كلمة زائداً لابدَّ ان يكون احد هذه الحروف " [١٩]. ويعني بهذا ان حروف الزيادة التي يجب ان تورد إنَّما العشرة المتقدمة الذّكر . وما عدا ذلك من الحروف لا يزاد إلا في التضعيف . فإنَّ كُلَّ حرفٍ يضُعَّف فانَّ احدا المضُعَّفَيْنِ زائدُ ما لم تقم الدلالة على اصالتهما وذلك بأن يؤدَّي جعل احدهما زائداً الى بقاء الكلمة على أقل من ثلاثة احرف نحو "ردّ" إذ لابُدَّ من فاء وعين ولام [٢٠]. وهو بهذا يوافق من تقَّدمة في معنى الزيادة . وللزيادة أغراض عديدة وهي :-

١- الزيادة للالحاق :- قال أبو عثمان :"فمما يُزاد ما يلحق بناء ببناء "[٢١] ومعنى الالحاق :الحاق بناء ببناء نحو : زيادة الواو في كوثر ، وجوهر حيث ألحقة الواو الكلمة بجعفر ، ودحرج [٢٢].إذ يكون الغرض من الزيادة زيادة حروف الكلمة الثلاثية البناء ، والحاقها بالبناء الرباعي لا لأفادة معنى لكن على سبيل التوسع في اللغة [٢٣].

٢- الزيادة للمد :- وذلك أن يقصد بالزيادة مد الصوت ، وتكون بحروف المد وهي الالف الواو والياء ، فالالف نحو :كِتاب ،وسراج ، والواو في عجوز وعمود ، والياء في جديب وقَضيب [٢٤].وسبب المد هو الميل الى الخفة لان العرب "كثيراً ما تحتاج الى المد عوضاً عن شيء قد حذفوه " [٢٥].

٣-الزيادة لبيان حركة :-وذلك كزيادة هاء الوقف وغيرها ، قال سيبويه: "وأمّا الماء فُتزاد لتبيّن بها الحركة ....."[٢٦].

٤-الزيادة للمعنى :- وهو الحصول على معانٍ جديدة ، إذا إنَّ الزيادة في الكلمة تضيف معنى جديداً لما ، لم يكن موجوداً في بنية الفعل قبل ذلك ، فتؤدي الزيادة في المبنى زيادة في المعنى ، فتكون بذلك عاملاً مهما في ثراء اللغة [٢٧]. نحو : الالف في (ضارب) ونحوهُ ، لا فادة معنى الفاعل ، والميم في (مضروب)ونحوه لافادة معنى المفعول ، وحروف المضارعة ، وتاء المطاوعة ،.....وهكذا .وكُل زيادة في الافعال إلازيادة الالحاق [٢٨].

٥- الزيادة للتكثير :- وذلك كزيادة الالف في (قبعثري وكمثري)[٢٩]. ويذكر ابن عصفور ان السبب في هذا أنه لا يمكن فيهما الالحاق اذ ليس لهما من الاصول نظير يلحقان به . واذا امكن ان تجعل الزيادة لفائدة كان اولى من حملها على التكثير اذ لافائدة في ذلك . فلذلك جعلنا الحروف الزائدة في كلمة لها نظير ، قد قابل الحرف الزائد منها حرف أصلي من ذلك النظير . للالحاق ألاأن يمنع من ذلك مانع [٣٠].

٦- الزيادة للتعويض :-في هذه الحاله تكون الزيادة لغرض التعويض عن حرفٍ محذوف كزيادة همزة الوصل في كلمة (اسم) عوضاً عن الحرف المحذوف ، والذي هو فاء الكلمة ، حيث انه من الوسم[٣١].

٧- وقد لايراد من الزيادة شيء مما تقدّم ، وإنَّما المراد زيادة بناء فقط [٣٢]. وهذا ما رفضهُ اكثر اللغويين ، إذ حملهم القول ، إن هذا النوع من الزيادة يفيد المبالغة والتكثير [٣٣].

٨- وذكر ابن عصفور معنى أخر للزيادة وهو الامكان : نحو همزه الوصل فانها زيدت ليتوصّل بها الى النطق بالساكن ، ونحو الهاء المزيدة فيما كان من الافعال على حروف واحد في الوقف نحو (فيهْ)و(عِهْ)فإنه لايمكن النطق بحرف واحد إذ لا أقلَّ من حرف يبتدأ به وحرف يُوقَفُ عليه [٣٤]. ومن هنا فان محور دراستنا يتعلق في بيان ما تشكله هذه الاحرف الزائدة وما تضيفه من معانٍ جديدة في الافعال ذات الزيادة بحرف وحرفين وثلاث ، لذلك كانت الزيادة عاملا مهماً في نماء اللغه وثرائها .

المبحث الاول

- أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد .

للفعل الثلاثي المزيد أنواع ، ومُنه ما هو مزيد بحرف،ومنه ماهو مزيد بحرفين وماهو مزيد بثلاثة احرف ، وعلى أساس هذا جاء بصيغ عدةَ ، دلت على معانٍ متعددة .فالمزيد الثلاثي بحرف واحد لهُ ثلاث أبنية [٣٥]:

١- أفْعَل:- وهو الثلاثي المبدوء بهمزة قطع زائدة في أوله ، نحو أكرم ، وأنقذ ، وأقام ،وأولى ، وأعطى[٣٦].الذي يكون مصدره على وزن أفعال [٣٧]. وتسمى همزة التعدية ، لأنها كثيراً ما تجعل الفعل اللازم متعدي لمفعول أو مفعولين أو ثلاثة نحو: أكرمَ ،أنْقَذَ ،أقْام .

٢- فَعَّل :- وتردي الفعل الثلاثي المزيد بتكرير العين ، أي :المزيد بالتضعيف بحرف من جنس عينه فيدغم الحرفان ، نحو قَدَّم ،قَدَّر ، زَكَّى ،صلَّى. فاعل :-بزيادة الف بين الفاء والعين ، نحو : قاتل ،شَارَكَ ،ضَارب ، دافع ، نَاضَل ، فَاخَر ، بَايع

ب- معاني أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد :-

١- معاني صيغة (أَفْعَل) :(ثلاثي مزيد بهمزة في أوله) وهذه الهمزة الداخله على بناء ((فَعل)) المجدد اكسبتهُ دلالات متعددة ، وسنذكرها على حسب وردها في كتاب الممتع في التصريف .

ذكر ابن عصفور ان (أَفْعَلَ) :يكون متعدياً وغير متعدياً فالمتعدي كأَ كْرَمَ ، وغير المتعدي كأَ خْطَأَ ولها أحد عشر معنى [٣٨] وهي : الجَعْلُ ، والهُجومُ ، والضّياءُ ، ونَفْيُ الغَريزة ، والتَّسميةُ ، والدُّعاءُ ، والتعريضُ ، وبمعنى صار صاحبَ كذا والاستحاقُ ، والوجودُ ، والوصول .

(١)-فالجعل على ثلاثة أوجه :احدها أن تجعله يَفّعَلُ كقولك ((أَخْرَجْتُه)) و ((أَدْخَلْتُه)) أي : جعلتُه خارجاً وداخلاً ، وربما سمي (الجعل) تعدية والسبب أن مفهوم التعدية : هي أنْ يجعل ما كان فاعلاً للازام مفعولاً لمعنى الجعل فاعلاً لاصل الحدث على ماكان ، فمعنى أذهبتُ زيداً : جعلت زيد ذاهباً ، فزيد مفعول لمعنى الجعل الذي استفيد من الهمزة فاعل للذهاب كما كان في ذهب زيد ، فأن كان الفعل الثلاثي غير متعدي صار بالهمزة متعدياً الى واحد هو مفعول لمعنى الهمزة ـــــــ أي : الجعل والتصيير ـــــــ كأَذْهَبْتُه ومنه أَعْظَمتُه : اي جعلتة عظيماً باعتقادي بمعنى آستَعظمتُه [٣٩] . الى ذلك اشار سيبويه بقوله : "هذا باب افتراق فَعَلت وأَفْعَلْت في الفعل للمعنى ، نقول : دَخَل وخَرج وجَلَس . فإذا آختبرت إن غيره صيره ،الى هذا قلت : أَخْرَجْته وادخَلته وأَجْلَسْتَه "[٤٠].

والثاني :- أن تجعله على صفة كقولك ((أَطْرَدْتُهُ)) :جَعَلْتُه طريداً [٤١].

والثالث :- أن تجعله صاحب شيء نحو ((أقبرتُه)):جعلت لهُ قبراً [٤٢]. اي جَعَل له أصلُ الفعل [٤٣]، جاء في الكتاب :

" ويجيء مثل قَبَرْتَه وأَقْتَبرته ، فقبرتُه : دفَنته ،وأقبرته جعلتَ له قبراً . وتقول : سَقيته فشرب وأستَقْتَه :جعلت لهُ ماءً وسُقْياً ، ألأترى أَنّك تقول : أسقَيْتُه نهراً . وقال الخليل : سَقْيتُه ، أي جعلت له ماءً وسيقا فَسَقْيته مثل كَسَوته ، وأسْقَيته مثل ألبَستهُ ومثلهُ شَفْيته وأشْفَيته فشفْيتُه : أبْرأتُه ، وأشْفيتُه : وهبت له شفاء ، كما جَعلتُ له قبراً "[٤٤].

(٢)الهجوم :- يدلُ (أَفْعَل) على معنى الهجوم :كقولك : "اطلعت عليهم ، اي هجمتُ عليهم . وأما طُلْعْتُ عليهم ف ((بُدُوْتُ)) " [٤٥].

والى هذا اشار سيبويه في كتابه [٤٦] .

(٣) الضيّاء : كقولك ((إشْرَقَت الشمسُ)) : أضاءت . فأما ((شَرقَت)) ف((طَلَعت))[٤٧]. وهذا ماذكره سبويه في كتابه[٤٨].

(٤) نفي العزيزة :كقولك ((أسرَعَ)) و ((أبطأ)) كأنك قلت ((عَجِلَ)) و ((احتبسَ)) . فأما((عَجُل)) و((بَطُؤَ)) فكأنهُ غريزة [٤٩]. ويدل (أفْعَل) على غريزة في الاسم الدال عليه،يقول سيبويه: "وأسرع :عجل ، وأبْطأ: احتبس . وأمّا سَرُع وبَطُؤ فكأنّما غريزة "[٥٠].

(٥)التسمية : كقولك ((أَكْفَرتُه)) و((أَخْطأتُه)) أي:سَمَّيْتُه كافراً و مُخطِئاً[٥١].

(٦) الدُّعاء : كقولك ((أسقَيْتُه)) . دَعوتُ له بالسُّقْيا ، قال ذوالرَّمة [٥٢].

أسقيه حتى كادمما ابته تكلمني احجاره وملاعبه

أي : أدعوله بالسَّقيا [٥٣]:وهذا ما ذكره سيبويه في الكتاب والرضي في شرحه للشافيه . وغيرهم [٥٤] .

(٧) التعويض [٥٥] : تفيد الهمزة انك جعلت ما كان مفعولاً معرضاً لان يقع عليه الحدث سواء صار مفعولاً له ام لا تقول : أقتلته اي عرضته لان يكون مقتولاً ..... قتل ام لا [٥٦]وابعتُه عرضته للبيع [٥٧]

(٨) الصيرورة : اشار ابن عصفور الى هذا المعنى بقوله:صار صاحب كذا [٥٨] ، اي انها تكون لصيرورة ماهو فاعل(أفعل) صاحب شيء وهو على وجهين هما :ان يصير صاحب ما اشتق منه نحو : ألم فلان اي صار ذا لم واطفلت المراة اي صارت ذا طفل ماعسروا أيسروا قل اي صار ذا عسر ويسرو قلة ،.....وكان (أفعل)هنا تفيد النسب بمعنى ذي ،واما ان يصير صاحب شيء هو صاحب ما

اشتق منه نحو : أجرب الرجل اي صار ذا أبل ذات جرب ،أقطف اي صار صاحب خيل تقطف ،أي أساءت السير وأبطأت وأخبث اي صار ذا أصحاب خُبثاء [٥٩].

(٩)الاستحقاق :-تأتي (أفْعَل)للاستحقاق ،اي(آستحق كذا)[٦٠]جاء في الكتاب : "ومثل هذا أصرم النخل وامضع واحْصدَ الزَّرع ،وأجَزَّ النَّخْل وأقطع ، اي قد استحقّ ان تفعل به هذه الاشياء"[٦١]. أما ابن قتيبه فأدخلها تحت معنى (حان منه ذلك)[٦٢].او مصطلح الاستحقاق ماخوذ من كتاب المبدع لابي حيان الاندلسي[٦٣].

والى ذلك اشار ابن عصفور بقولهِ : "أقْطعَ النخلُ وأحصَد الزرع ،أي :أستحقا ان يفعل بهما ذلك . ومن ذلك :أَحْمَدتُه : وجدته مستحقاً للحمد ، وألام الرجل : استحق أن يلاُم " [٦٤]. ويذهب بعضهم الى معنى (الوجدان) [٦٥]اي وجدناه مستحقاً للفعل ، جاء في الكتاب " فأما أحمدته فتقول وجدته مستحقاً للحمد منى ، فأنما تريد أنك استبنته محموداً ، كما أن اقطع النخل استحق القطع ، وبذلك استبيت أنه استحق الحمد ، كما تبين لك النخل وغيره فكذلك استبيته فيه " [٦٦].

(١٠)الوجود:-ويدل (أفْعَل)على الوُّجود،كقولك:أبصره دل على وجود المُبصِر[٦٧]،

قال السيرافي في ذلك : "يقال :بصر الرَّجل فهو بصير ، أذا اخبرت عن وجود بصره وصحته ، لاعلى معنى وقوع الرؤية منه ،لانه قد يقال بصير لمن غمض عينُه ولم يرَشيئاً لصحة بصره ، فإذا قلت أبصر ، أخبرت الوقوع رؤيتُه على الشيء [٦٨].

(١١)الوصول :- [٦٩]كقولك :أغْفَلتَه اي :وصلت غفلتي اليه . والى هذا أشار سيبويه بقوله : "أغْفلته ،إذا أخبرت أنك تركت شيئاً ووصلت غفلتك إليه . "[٧٠].

٢-معاني صيغة (فعَّل)وترد في الفعل الثلاثي المزيد بتكرير العين ، أي : المزيد بالتضعيف ويكون على قسمين ، مُتعدٍ ، نحو : كسَّر الطفلُ الزجاجةَ ، وقَطَّع الفأرُ الحبلِ . وغير متعدٍ [٧١] ، نحو قوله تعالى : ((سَبحّ لله مافي السموات والارض)) [الحديد:٥٧]ولها ثمان معانٍ سنذكرها على حسب ورودها عند ابن عصفور .

١-النقل :-ذكر ابن عصفور أنَّ (فعَّل) تفيد النقل فتصير الفاعل مفعولاً كقولك : فَرِحَ وفَرَّحتُه وغَرِمَ وغَرَّمتَهُ [٧٢]. فيصير الفعل اللازم متعدياً ، فيكون شأنه كشأن زيادة الفعل بالهمزة ، نحو :فَرِح الطفلُ بلعبتهِ ، وفَرّحت المربيةُ الطفلَ [٧٣]. فنقل الفعل من اللازم الى المتعدي ، وهذا مايسمية اهل اللغه التعدية [٧٤].

٢-التكثير والمبالغه :-ترد صيغة (فعّل)للدلاله على التكثير والمبالغه "ذكر سيبويه :هذا باب دخول فَعّلتُ على فَعَلتُ لا يشركهُ في ذلك أفْعَلْتُ ، نقول : كَسَرْتُها وقَطَعْتُها ، فإذا أردت كثرة العمل فيه قلت : كسَّرْتُه ، وقَطّعْتُه ، ومنه قوله تعالى :[وقَطَّعْنَ أيْدِيَهُنَّ][يوسف:٣١]"[٧٥] . وذكر ابن قتيبه (ت ٢٧٦هـ) أن فعّلتُ تدخل على أفْعَلت ، اذا أردنا كثرة العمل والمبالغة [٧٦].

٣-الجعل على صفةٍ : كقولك فَطّرْتهُ فأفْطَرَ [٧٧]. وذكرها سيبويه على النحو الاتي : " جاء فعّلته اذا أردت أن تجعله مُفْعِلا ، وذلك فطّرته فأفطر ، وبشّرته فأبشر . وهذا النحو القليل " [٧٨] فجعله بمعنى مُفْعِلاً .

٤-التسمية : كقولك خطَّأته وفَسَّقتُه ، اي تسميةُ مُخطِئاً وفاسقاً[٧٩] . جاء في الكتاب : "فأما خطأته فأنما أردت سميته مخطئاً ،كما أنك حيث :فسّقته وزنّيته،اي سميته بالزنا والفسق"[٨٠]وقد تعنى رميته بذلك وقلت له [٨١] . وابن الحاجب والرضي يدخلان هذا في الجعل ، جاء في شرح الشافيه : " قوله (ومنه فسّقته) إنما قال ذلك لان أهل التصريف جعلوا هذا النوع قسماً برأسه ، فقالوا : يجئ فعّل لنسبه المفعول الى أصل الفعل تسميته به ، نحو : فسّقته ، اي : نسبته الى الفسق وسميته فاسقاً وكذا كَفّرته ، فقال المصنف : يرجع معناه الى التعديه ، اي جعلته فاسقاً بأن نسبته الى الفسق"[٨٢] .

٥-الدعاء للشيء أو عليه : كقولك سَقَّيته : قلت له سَقاك الله ، وجَدَّ عْنُهُ وعَقَّرتُه ، أي دعوت عليه بالجدع والعقر . [٨٣]وقد تعنى بالدعاء على المفعول بأصل الفعل او الدعاء له ، جاء في الكتاب : " وقالوا : جدّعنه وعقّرته ، اي قلت له : جدعك الله وعقرك الله " [٨٤].

٦-القيام على الشيء : كقولك : مَرَّضتَه ، اي قمت عليه [٨٥] .

٧-الازاله : كقولك : قذَّيتُ عينه ، اي أزلت عنها القذى [٨٦]. ويسميها بعضهم السلب[٨٧]. نحو : فزّعته وجلّدت البعير وقرّدته ، اي أزلت الفزع والجلد والقراد .

٨-الرَّمي :يذكر ابن عصفور هذا المعنى بقوله : "رميتُه بذلك : كقولك ، شَجّعْتُه وجَبَّنتُهُ ،أي رميتهُ بالشجاعه والجبن ، ومنه قوله تعالى : [فأن كذَّبوك فقد كُذِّب رُسُل من قَبْلك][الاعمران:١٨٤]"[٨٨] .

٣-معاني صيغة (فاعل): ثلاثي مزيد بالالف بين فائه وعينه .

ويأتي هذا الوزن غالباً لافادة معنى "المشاركة" بين اثنين[٨٩]وقد تكون هذا الوزن نتيجة أطالة المدّ الاول في "فعَل" فاصبح "فاعل" وهذا الوزن يدلُ عندهم على فكرة الجهد والقوة فمن الفعل (قتلَ) نحصل على (قاتل)وهكذا[٩٠] وذكر ابن عصفور هذه الصيغة بقوله : وتكون متعدية نحو : ضَاربتُ وشاتَمتُ ، وقد تكون غير متعدية نحو : سافر ، واكثر ما تجيء من اثنين نحو : ضاربتُ وقاتلتُ ، وقد تكون من واحد نحو : سافَرَ وعاقَبْتُ اللُصَّ[٩١]. ويعني ابن عصفور ان (فاعل) تأتي غالباً لافادة معنى (المشاركة)بين اثنين ،وقد تأتي للاستغناء به عن مجرده .نحو قوله سافرَوعاقبَ.ولهذه الصيغة معان اخرى ذكرها علماء اللغة[٩٢]،غير ان ابن عصفور لم يذكرها ، واكتفي بما ذكره من معاني لهذه الصيغة .

المبحث الثاني

أ-ابنية الفعل الثلاثي بحرفين :-

تقدم ان الفعل الثلاثي قد يزاد عليه حرف أو اكثر فتحدث بذلك الزيادة في صيغة الفعل او مايسمى (الميزان) فيكون لتلك الزيادة تأثير في المعنى .

فالمزيد الثلاثي بحرفين له خمسه أبنيه [٩٣]:-

١-البناء الاول -انفعل ، نحو :انكسر ،انقطع ،انجذب ،انفجر.

٢-البناء الثاني -افتعل ،نحو اقتحم .التحم. اقتدر .اختلف .اكتسب .

٣-البناء الثالث -افعلَّ، نحو احمرَّ.اخضر .اسودَّ .اغورّ .اقطرَّ.

٤-البناء الرابع -نحو :تفعّل،نحو تَعلّم .تَحصّن .تكسّر.تقدّم .تَجلّد .

البناء الخامس -نحو :تفاعل ،نحو:تقاتل . تغافل .تجاهل .تضَارب .تباعَد .

١-معاني صيغة (انفعل): (بزيادة الهمزة والنون) ويذكر ابن عصفور ان هذا البناء :"لايكون متعدياً ابدا.وإنما يجيء في كلام العرب للمطاوعة وقد تقدم تفسير المطاوعة[٩٤] والمطاوعة فيها تكون بوجهين اما بأن تريد من الشيء امراً ما ،فتبلُغه بأن يفعل ما تريده ، أن كان مما يصح منه الفعل ، واما بان يصير الى مثل حال الفاعل الذي يصح منه الفعل ، وإن كان لا يصح الفعل منه . فأما ما يُطاوعُ بأن يفعل فعلاً تُريده منه، فتحوقولك "أطلقته فانطلقَ " و "صَرَفْتُه فانصرفَ " ؛الا ترى أنه هو الذي فعل الانطلاق والانصراف بنفسه ، عند ارادتك أياهما منه ، أو بَعثِكُ إيذاه عليهما . وأمّا مانبلغ منه مرادك ،بأن يصير الى مثل حال الفاعل الذي يصح منه الفعل ،فنحو قولك "قَطَعتُ الحبلَ فانقطعَ" و"كسرتُ الحُبَّ فانكسر " الاترى أن الحبل والحب لايصح منهما الفعل ،لانه لاقُدرة لهما فانما أردت ذلك منهما ،فبلغته بما احدثته انت فيهما ،لا انهما تَوليّا الفعل ،لانَّ الفعل لايصيحُ من مثلهما . ومن ذلك قوله:

لاخطوتي تتعاطى غير موضعها ولايدي في حَميت السَّمن تندخلُ [٩٥]

هو مطاوع (ادخلته) وهو من باب (انقطع الحبل) لان اليد لا تكون فاعلة ،إنَّما هي آلة يفعل بها "[٩٦]. والمطاوعة هي اشهر المعاني التي تجيء عليها هذه الصيغة كقولنا : سكبته فانسكب وسحبته فانسحب ،حيث اختصت بالمعاني الدالة على الحس والعلاج "ذلك انهم لما خَصوها بالطاوعة ،والتزموا أن يكون جلياً واضحاً ، فلا يقال علَّمته فانعلم"[٩٧] .وهي من الشروط التي اشترطها الصرفيون في بناء هذا الوزن ان يكون فعله مما فيه علاج وتاثير فلا يقال انكرم وانعدم ونحوهما لانهم لما خصّوه بالمطاوعة لزموا ان يكون امره مما يظهر اثره وهو علاج تقوية للمعنى الذي ذكر من ان المطاوعة حصول الاثر .وقد تكلفوا في تحليل بعض الامثله التي لا تنطبق عليها قاعدتهم فقد ذكروا ان انقطع فلان الى الله وانكشفت لي حقيقة المسألة من باب المجاز . اما قولهم "قلتُه فانقال فلان القائل يعمل في تحريك لسانه والتحريك امر مشهود ومحسوس[٩٨]" . وتحدث ابن عصفور عن اصل صيغة (انفعل) بقوله : " انما اصلهُ من الثلاثي ،ثم تلحقهُ الزيادتان من اوله ، نحو (قَطَعتُه فانقطع) و(سرحته فانسرَح) " [٩٩] . وهذا شرط اخر هو ان (انفعل) لايؤخذ الامن الثلاثي وماجاء من الرباعي فشذوذ عن القاعدة وذكروا من هذا الشذوذ اقحمته فانقحم واغلقته فانغلق واسفقته فانسفق وازعجته فانزعج ومنه قول الشاعر :

ولايدي في حميت السَّمن تندخلُ [١٠٠] والفعل الذي على وزن (انفعل) لايكون الا متعدياً . وقد جاء في كلام ابن عصفور "لايكاد يكون (فعل) منه الامتعدياً ، حتى تمكن المطاوعة والانفعال ، الاترى ان (قطعته) و(كسرته) متعدياً . قال ابو علي : وقد جاء (فعَل) منه غير متعدٍ

قال الشاعر [١٠١] :

وكم منزل ،لولاي :طحت كما هوى

بأجرامه من قُلَّةِ النّيق مُنهوِى

وأنما هو مطاوع (هَوَى) اذا سقط ، وهو غير متعدٍ ،كما ترى وجاء في هذه القصيدة (منغوى) قال ابو علي : أنما بنى من (غوى) و(هوى) مُنفعِلاً ، لضرورة الشعر . ويجوز عندي ان يكون (مُنغَوٍ) و(مُنهَوٍ) مطاوعين لــ(أغويتُه)و(أهويتُه) ،فيكون مثل (أدخلتُه فاندخَل) و(اطلقته فانطلق) ولايكونان على هذا شاذين "[١٠٢] وهذا شرط اخر ان يكون الفعل الذي على وزن (انفعل) مطاوعاً له متعدياً نحو : كسرته فانكسر ، وقد شذ قول الشاعر السابق الذي ذكرناه ، فانه استعمل من (هوى) وهو غير متعدٍ ..... وقد ذكر ابن يعيش [١٠٣]ان مجيء انفعل من فعل غير متعدٍ في البيت السابق للضرورة الشعرية . واضاف الى ذلك ان هذا البيت من قصيدة وقع فيها اضطراب . الا ان ابن عصفور جوّز جعلها مطاوعة (أفعل) مثل :(ادخلته فاندخل) وعلى هذا لايكون شاذاً .

٢-معاني صيغة (آفتعل) :-

ما زيدت الهمزة في اوله و(التاء) بعد(فائه).والذي يكون مصدره على زنة(آفتعال).

ويذكر ابن عصفور تكون متعدية وغير متعدية ، فالمتعدية ، نحو "اكتسب " و "اقتلع" .وغير المتعدية نحو :"افتقر " و"استَقْى" ،ولها ستة معانٍ[١٠٤]:

الاول :- المطاوعة : ان يكون قائماً مقام (انفعل) مطاوع (فعل)نحو :"جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج" [١٠٥].وتجدر الاشارة الى ان سيبويه ذكر أنَّ مجيء(آنفعل)للمطاوعة قليل ، جاء في الكتاب : "البابُ في المطاوعة انفعل ، وافتعل قليل نحو جَمعْته فآجتمع " [١٠٦].

اما ابن الحاجب فقد ذهب الى خلاف ذلك ،جاء في الشافية : "آفتعل للمطاوعة غالباً نحو" غَمَمْتُهُ فاغْتَمَّ "[١٠٧]. والافصح (انشوى)و(انغمَّ) " "[١٠٨].

ويرى ابن عصفور ان (افتعل) بمعنى (انفعل) هي الافصح .

الثاني:- ان يكون بمعنى (تفاعل) : كقولك " احتوَرُوا" و(اعتونَوُا) ، اي : تجاوروا وتعاونوا [١٠٩] .

فيكون له فاعلان نحو : اختصم زيد وعمرو ، واصطلح الخصمان ، المعنى تخاصما وتصالحا [١١٠] .

الثالث:- ان يكون بمعنى الاتخاذ :كقولك "اشتوى القومُ اي : اتّخذوا شِواءً . فاما شَويت فُكقولك انضجت . وكذلك اختبزَوُا و اطَّبَخُوا و ادَّبَحوا اي : اتخذوا خُبزاً وطبيخاً وذَبيحةً . فأماذَبَح فكقولك قَتَل"[١١١].وقد اكد هذا المعنى على اللغة [١١٢].

الرابع:- التصرّف والاجتهاد :كقولك "اكتسبَ" اي :تصرّف واجتهدَ . فأما كسَبَ فــ : أصابَ مالاً [١١٣] .

ومعنى التصرف : الاجتهاد والسعي في تحصيل اصل الفعل ، نحو :اكتسب :اكتسب الصانعُ في عَملهِ . ويكتسب التاجرُ في تجارته[١١٤] . قال سيبويه : "اما كسبت فانه يقول :اصبت واما اكتسبت فهو التصرف والطلب والاعتماد بمنزلة الاضطراب"[١١٥]

والفرق بين كسَب واكتسب ،أن كسبَ بمعنى أصاب .اي اجتهد في تحصِل الكسب بان زاول اسبابه .ومثل اكتسب اجتهدَ الطالبُ في دراسته [١١٦] .وهذا ماكدهُ الزمخشري في المفصل ،وابن الحاجب اذ جعل هذا المعنى تحت باب "التصرّف"[١١٧] .

الخامس :-ان تكون بمعنى (تَفَعَّلَ) : كقولك " ادَّخَل" و "ادَّلجَ "تريد تَدَخَّل وتَدَلّجَ[١١٨].وقد اشارت الدكتورة خديجة الحديثي الى افادة هذا البناء معنى (تَفَعَّل) [١١٩].

السادس :- ترد صيغة (افتعل) بدلالة "الخَطْفَةُ :كقولك انتزَعَ واستلبَ أخذه بسرعه .فاما نزعَ فهو تحويلك إياه . وكذلك قَلَعَ واقتلَعَ وجذَب واجتذبَ "[١٢٠] .ذكر اهل اللغة ان كثيراً من الافعال التي وردت في أَصل اللغة قد ترد بهذه الدلالة حيث اشار الى دلالة هذا البناء سيبويه ، اذ قال : "وأمّا انتزع فانما هي خطفة كقولك: استلب ،واما نزع فإنّه تحويلك إياه ، وإنْ كان على نحو الاستلاب [١٢١] .

وهذا يعني ان نزع وانتزع بمعنى واحد ، الا أنّ دلالة الفعل المزيد تكون أقوى وأبلغ في التعبير عن شدة الخَطْفَة .وهناك معانٍ اخرى يفيدها هذا الوزن في العربية ذكرها علماء اللغة [١٢٢] . الا أنَّ ابن عصفور اكتفى بما ذكرناهُ معانٍ .

٣-معاني صيغة (افْعَلَّ) :-

أماً (افْعَلَّ) بزيادة همزة الوصل في اوله وتضعيف لامهُ ، تدلُّ هذه الصيغة على الالوان والعيوب الجسمية الملازمة لصاحبها ، فمثال الالوان ، نحو :احمرَّ، وإبيضَّ ، اخضرَّ ، واسودَّ ، قال تعالى :

(ابيضَّتْ عيناه من الحزْن فهو كظيم) [سورة يوسف :٨٤]. ومثال العيوب نحو: اعورَّ ، واحولّ [١٢٣] .

وقد تلي عينهُ الف مثل قولنا : احمارَّ وابياضَّ ، ومذهب الخليل في هذا البناء أنَّه "مقصور من افعالّ"[١٢٤] ، وكلاهما في معنى واحد ، وحذفت الالف .وهذا ما اكدهُ ابن عصفور بقوله : (افعَلَّ): هو مقصورٌ من "افعالّ" لطول الكلمة ، ومعناها كمعناها ، بدليل انه ليس شيء من "افعلَّ" الايُقال فيه "افعالَّ"الا أنه قد ثَقِلَّ احدى اللغتين في شيء وتكثر الاخرى ، الاترى ان طرح الالف من "احمرَّ" و"اصفرَّ" و"ابيضَّ" اكثرُ ، واثباتها في "اشهابّ" او "ادهامّ" و"اكهابَّ" اكثر وقد قالوا "ارقدَّ في العَدْوِ" و "ارعوى" و "اقتوى " وكلُّه "افعلَّ" ولم يسمع منهم في شيء من ذلك " افعالَّ" الا انه يجوز بالقياس . وهو ايضاً لا يتعدّى كما لا يتعدّى اصلهُ الذي قُصِرَ منه[١٢٥]. واستعملت كلتا الصيغيتين في كلام العرب في اللون ، والعيب ، وفي غيرها .كما في قولك :"اشهابَّ" ، واسوادَّ ، وابياضّ، وادهامَّ ، وقد قالوا : "ملاسَّ واضراب وليسا في اللون "[١٢٦]. وقد وضع الحريري فرقاً بين (افعلَّ،افعالّ) بقولهِ : " اصفرَّ لونهُ من المرض واحمرَّ خدَّه ، وعند المحقيقين انه انما يقال اصفر واحمر ونظائرهما في اللون الخاص الذي تمكن واستقرّ وثبت واستمر فاما اذا كان اللون عوضاً لسبب يزول ومعنى يحوّل فيقال فيه :احمارّ واصفارّ ليفرق بين اللون الثابت والمتلون العارض . وعلى هذا جاء في الحديث فجعل يحمارّ مرة ويصفارّ اخرى " [١٢٧]. ويفهم من كلام الحريري ان بناء افعلَّ للصفة اللازمة وبناء افعالّ للصفة العارضة وقال الرضي : " فا لاغلب كونه للون او العيب الحسّي اللازم وافعالّ في اللون والعيب الحسّي العارض "[١٢٨] . ويفهم من كلام الرضي ان دلالة الثبوت في بناء (افعلّ) والعروض في بناء (افعالّ) ليست ثابته بل غالبة اذ قد يكون العكس ، قال الرضي : "وقد يكون – يعني وزن افعلّ –في العارض ، والثاني –يعني افعالّ –في اللازم " [١٢٩] .وفي هذا الكلام رداً على الحريري الذي يرغم ان وزن (افعلّ) يكون للصفه الثابتة ، ووزن (افعالّ) يكون للصفات العارضه ،وهذا ما اشار اليه بعض المستشرقين في قول احدهم : "وهو يزعم يعني الحريري –ان وزن (افْعَلّ)يقال فيما تمكن واستقر وثبت واستمر امَّا اذا كان اللون عرض لسبب يزولَ ومعنى تحول فيقال فيه (افعالّ) مثل اصفارّ واحمارّ ويكن هذه الدعوى غير معروفة على انّه نفسه يقول في المقامة الحرامية فازورّت مقلتاه واحمرّت وجنتاه وقال في موضع اخر اسودَّ العيش الابيض " [١٣٠] . وهذا يعني ان دلالة الثبوت في بناء (افعلّ) ، والعروض في بناء (افعالّ) ليست ثابته بل غالبة او قد يستعمل كلاهما لنفس المعنى ، وهذا ما اشار اليه ابن عصفور في بداية الحديث عن الصيغة .

٤–معاني صيغة (تَفعَّل):–

(ثلاثي مزيد بالتاء والتضعيف) قال ابن عصفور: " تكون متعدية وغير متعدية .فالمتعدية نحو (تَلَقَّفْتُه) قال تعالى: { تَلَقَّفُ ما يافكون } [الاعراف ١١٧]، و[تَخَبَّطَهُ الشيطانُ] قال تعالى :{كالذي يتخبطُهُ الشيطان من المسّ} [البقرة ٢٥٧].وغير المتعدية نحو (تحوَّبَ)[١٣١].و(تأثَّمَ)[١٣٢]. ولها ثمانية معانٍ:

الاول:–ان تكون مطاوعة لـــ(فَعَّل)كقولك "كسَّرتُه فتكسَّر" و"قَطَّعْتُه فَتقطَّعَ" .والمطاوعة :ان تريد من الشيء أمراً ما فتبلُغَه[١٣٣].وهي عند الرضي (التأثر وقبول اثر الفعل)[١٣٤]،فصيغة (تفعّل) تدل على مطاوعة فَعّل نحو :علّمتهُ السبَاحة فتعلّمها ،وكسّرت الطفلة اللعبة فَتكسّرت وقطعّت الحبلَ فتقطّعَ . فصيغة (تفعّل)مطاوع (فَعّل) تشبه صيغة (انفعل) ، الا ان مطاوع (فعلّ) يكون على قسمين متعدٍّ وغير متعد . كما بينا في مقدمة الكلام عن صيغة (تفعّل) (وانفعل)لا يكون متعدياً ابداً.

الثاني :–المعنى الثاني هو "الحرص على الاضافة . فاذا اراد الرجل ان يدُخِل نفسه في الشجعان والحلماء قيل (تشجّع)و (تحلَّم) قال حاتم الطائي " [١٣٥] :

تحلَّمْ عن الادْنَينَ واستبق وُدَّهُم

ولن تستطيع الوُدَّ حَتَّى تَحَلَّما

ومنه "تَقَيَّسَ" [١٣٦]و"تَنَزَّرَ" [١٣٧] و "تَعَرَّبَ"[١٣٨]" [١٣٩] . قال سيبويه : " اذا اراد الرجل ان يدخل نفسه في امر حتى يضاف اليه ويكون من اهله فانك تقول :تفعّل ، وذلك تشجّع ، وتبصّر ، وتحلّم ، وتجلّد ، وتمرّأ وتقديرها تمرّأ ، اي : صار اذا مروءة ، وقال حاتم طائي :

تحلّم عن الادْنين واسْتَبْق وُدَّهُم

ولن تسطيع الحِلْمَ حتَّى تحلَّما

وقد يجيء تقيس وتنّزر وتعرّب على هذا " [١٤٠] .

والشاهد فيه (تحلّم) وقد جاء بمعنى التكلّف ، فهو يطلب ان يصير الشخص حليماً . ومثلهُ تَمرّأ اي : تكلّف المروءة وتصبّر الرجل . بمعنى تكلف الصبر ، وهو ليس بصابر ، وتشجَّع الطفلُ، اي تكلف الشجاعة . وتجلّدت الفتياتُ . اي تكلفن الجَلَدَ[١٤١]فتكلف صفة من الصفات مثلا :تحلم الامير. اي تكلف الحلم فهو يتكلف اصل الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة[١٤٢]، لانه ليس حليماً. فالتكلّف يعني " أنَّ الفاعل يعاني الفعل ليحصل بالمعاناة أصل الفعل " [١٤٣] .فابن عصفور يبني الفعل على صيغة (تفعّل) المراد منها التكلف من الصفات الحميدة التي يجب الفاعل ان تحصل له ، الا انه لم يصرح بمعنى التكلف ، وانما قال الحرص على الاضافة اي اضافة الاسم الى صفته ، وتكلف صفة من الصفات .

الثالث:- اخذ جزءٍ بعد جزء : نحو (تَنَقَّصْتُه) و (تَجرّعْتُهُ) و (تَحَسَّيْتُهُ)اي : أخذتُ منه الشيء بعد الشيء [١٤٤] .جاء في الكتاب " واما قوله تنقّصته وتنقّصني فكأنه الاخذ من الشيء الاول فالأول ، واما يتجرّعه ، ويتحسّاه ، ويتفوقّه، فهو يتنقّصه ، لانه ليس من معالجتك الشيء بمرة لكنه في مهلة " [١٤٥].ويعني تكرر الفعل بالتدرج في مهلة ، وبُطء نحو : تجرّع المريض الدواء . اي شربه جرعة فجرعة ، وتنقّصَ ، وتَحسَّى ، وتَسمّع وتَمَزَّر ، ومنه قول ابي عبيد [١٤٦]:

تكون بعد الحسوِ والتَمزُّرِ في فمه مثل عصير السُكَّر

والتمزُّر ، اي الشرب شيئاً بعد شيء دون اذى[١٤٧] .

الرابع :- الخَتْلُ : كقولك (تَغفَّلَه) اي : اراد ان يختله عن امر يَعُوقُه عنه . و (تَملَّقَه) نحو ذلك لانه انما يديره عن شيء[١٤٨] والمراد منه اعاقة المفعول وتاخيره عن امر يعوقه عنه بواسطة الفعل ، نحو:تعقّل ، وتغفّل، وتقعّد وتملّق [١٤٩] .

الخامس :- التوقُّعُ : كقولك (تَخَوَّفَهُ) لان مع التخوّف توقّعُ الخوف . واما (خافه) فلا تَوَقُّع معه[١٥٠] .جاء في الكتاب : "واما تخوّفه فهو ان يوقع امراً يقع بك فلا تأمنه في حالك التي تكلمت فيها ان يوقع امراً. واما خافه فقد يكون وهو لا يتوقع منهُ في تلك الحال شيئاً"[١٥١] . فالتخوف هو توقع الخوف ولابدَّ ان يقع ، واما (خاف) فهو لا يتوقع منه شيئاً ،اي يحدث بدون توقّع .

السادس:- الطلب : :" كـ (استفعل) : نحو "تَنَجَّزَ حَوائَجَهُ" واستنجزها[١٥٢].من المعروف ان الطلب مما اخْتصَ به بناء (استفعل) ولكن قد تأتي (تفعّل) دالاً عليه ، مثال ذلك :تَنَجَّزته ، اي استنجزته اي طلبت نِجازُه ، اي حُضورَه والوفاء به [١٥٣] .

السابع :- التكثير : كقولك (تَعَطّينا)[١٥٤] اي تنازعنا ، وتكثير الفعل هو من معاني صيغة (تفعّل) نحو : تعطّينا – نتعطّى ، اي اكثرنا من التعاطي [١٥٥] الثامن :- الترك :كقولك (تحوّبَ) و(تأثَّمَ) اي : ترك الاثم والحُوب[١٥٦] تجيء (تفعّل) " بمعنى التجنب كقولك : تحوّب وتأثم ، وتهجّد وتحرّج ، اي : تجنب الحوب والاثم والهجود والحرج"[١٥٧]. فترك الاثم وتجنبه يعطيان نفس المعنى لصيغة(تفعّل) .ولهذا البناء معانٍ كثيرة غيرالتي ذكرها ابن عصفور [١٥٨].

٥-معاني صيغة (تفاعل) :- (ثلاثي مزيد بالتاء والالف) .

تكون متعدّية وغير متعدّية . فالمتعدية نحو (تَقاضَيْتُه) و(تَنازَعْنا الحديثَ) و(تَجاوَزْنَا المكانَ). وغير المتعدية : (تَغافَلَ) و (تَعاقلَ). وإنما يجوزان نقول (تفاعلته) وتعدّيه الى المفعول اذا لم يكن المفعول فاعلاً نحو (تَقاضَيْتُ الدَّينِ) [١٥٩].ولها ثلاثة معانٍ :

الاول :- قال ابن عصفور في دلالة هذا البناء : " ان تكون لأثنين فصاعداً نحو: (تشاتما)و(تقاتلا) " [١٦٠].

معنى كلامه ان هذا البناء يدلَّ على المشاركة بين اثنين فصاعداً –نحو :تَفاهَم الصديقان ، وتشارك التُجار، وتعاون الفلاحون وغيرها . جاء الكتاب : " واما تفاعلت فلا يكون الا وانت تريد فعل اثنين فصاعدا، لا يجوز ان يكون معملاً في مفعول ، ولايتعدى الفعل الى منصوب " [١٦١]

الثاني :المعنى الاخر هو الرَّوْم: كقولك (تقاربتُ من الشيء) و(تراءيتُ لزيدٍ) اي رُمتُ القُرْبَ ، ورُمتُ أن يراني [١٦٢] .

–الرَّوْم –بفتح الراء وسكون الواو وهو مصدر معناه القصد والطلب كقولك تقاربتُ من جارنا ، أي :رمتُ القُرَب . وتراءيتُ بفلانٍ اي : رمتُ ان يراني [١٦٣].

الثالث: الايهام ، قال ابن عصفور في هذا المعنى (هو أن يُريَكَ أنه في حال ليس فيها كقولك (تَغافَلْتُ)و(تعامَيْتُ) و (تَناعَسْتُ) و(تَجاهَلْتُ) أي :أَظهرتُ ذلك ، وإنْ لم أكن في الحقيقة موصوفاً بذلك . قال :

[إذا تَخازَرْتُ ومابي من خَزَرْ]

أي : أظهرت ذلك . وقوله (ومابي من خزر) يدلّ على ماقلناه من الايهام [١٦٤]. ويسمية ابو حيان بالايهام[١٦٥]ايضاً . والايهام : هو التظاهر بما ليس في الحقيقة ،كقولك : تمارض الطفل ، أي : أظهر المرض وهو سليم معافى ، ومثله : تناومَ وتغافلَ [١٦٦] .

وهذا يعني ان هذا البناء يدلُّ على التظاهر والتكلّف وهو اظهار الفاعل للفعل ، وليس متصفاً به في الحقيقة ، ونجدُّ هذا المصطلح في كتب الصرف الحديثة [١٦٧] .

ولهذا البناء معانٍ اخرى لم يذكرها ابن عصفور ، ذكرها اللغويون في كتبهم. [١٦٨] .

(المبحث الثالث)

أ-أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

وأما الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف فلهُ أربعة أبنية [١٦٩] :

الاول :-اسْتَفْعَل نحو : اسْتغْفَر ، وآسْتَخرج ، واستقام ، وآسْتَجاد، واسْتَغشى .

الثاني : افْعَوْعَل نحو : آغْدَوونَ [١٧٠]، واعْشَوشب [١٧١] ، وآحْقَوقف [١٧٢] ، آخْشَوشن [١٧٣]، واحْلَولى [١٧٤] .

الثالث : افعَوَّل نحو : اجْلَوَّذَ [١٧٥]، واعْلَوَّط [١٧٦] .

الرابع : افعَالَّ نحو :- احْمَارَّ ، واصفارّ ، واقْطارّالنبت[١٧٧] ،وابهارّ الليل والقمر[١٧٨].

ب- معاني أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة حروف :-

١-معاني صيغة ((اسْتَفْعَل)) :

(ثلاثي مزيد بالهمزة والسين والتاء) ، تكون الافعال التي على هذا الوزن متعدية وغير متعدية . فالمتعدية نحو ((استحسنتُ الشيء)) . وغير المتعدية نحو ((استقدم)) و ((استأخرَ)) . وتكون مبنية من (فِعْلٍ) مُتعدٍ وغير مُتعدٍ فالمبنية من متعدٍ نحو ((استعصم)) و((استعلم)) هما مبنيان من ((عَصمَ)) و((علِم)) . والمبنية من غير المتعدي نحو ((استَحْسَن)) و((استَقْبَحَ)) هما مبنيان من ((حَسُنَ)) و((قَبُحَ)) . لها خمسة معانٍ [١٧٩] :

الاول :- الاصلبة :كقولك ((اسْتَجَدْتُه)) أي ، أصَبْتُه جيّداً . و((استكرمتُه)) و ((استعظمتُهُ)) : أصبْتُه كريما وعظيماً[١٨٠] جاء في الكتاب : ((تقول : اسْتَجدته ، اي : أصبتهُ جيداً ، واستكرمته اي : اصبتهُ كريماً . واستعظمته ، اي اصبته عظيما ، واستسمنته اي : اصبته سميناً)) [١٨١]. واسْتَخْفَفتهُ واستثقلته اذا اصبتُه كذلك [١٨٢].

الثاني :-الطلب : كقولك ((استعطيتُ العَطَّية)) و((اسْتَعْتَبْتُه)) أي : طلبت له العُتبى . و((استفهمتُهُ)) أي : طلبتُ منه أن يفْهِم[١٨٣] .

تأتي (استفعل) بمعنى سأل او طلب ، جاء في الكتاب : ((استعطيت أي :طلبتُ العطية ،واسعَتبتُه اي:طلبت اليه العُتبى ،ومثل ذلك :استفهمتُ واستخبرت .....)) [١٨٤] .وتكون (استفعل) ايضاً بمعنى الطلب عند ابن الحاجب، ويكون الطلب اما صريحاً ، نحو :اسْتَكتبته ، او تقدير نحو :اسْتَخْرَجه[١٨٥]. مثل : استخرجتُ المسمار من الخشب . فكأنك بمحاولتك استخراجه والاجتهاد في تحريكه . كأنك طلبت منه أن يخرج [١٨٦] .

الثالث :- التحوّل من حالٍ الى حال : نحو : ((اسْتَنْوق الجمل)) و ((اسْتَتْيَست الشَّاةْ)) [١٨٧] .

جاء في الكتاب : ((وقال في التحوّل من حالٍ الى حال هكذا ، وذلك قولك : استنوق الجملُ واستتيست الشاةُ))[١٨٨]. وقد يكون التحوّل حقيقة او مجازاً ، فالحقيقة ، مثل استحجر الطين ، والمجاز ، مثل : اسْتَنْسَر البغاث [١٨٩] .

الرابع :- بمعنى (تفعّل) : كقولك ((تَعظَّم واستعظم)) و((تَكبَّر واستكبَرَ)) [١٩٠] .و((استيقن اي تيقَّن)) [١٩١].

الخامس :- بمعنى ((فَعَل)) :كقولك ((مَرَّ واستمرّ)) و((قَرَّ واستَقرَّ)) [١٩٢] . بمعنى يأتي بمعنى المجرد نحو : استمر بمعنى مَرَّ ، واستقرّ بمعنى قَرَّ . وهذا الباب من اشهر ابواب السداسي المزيد [١٩٣] .

٢-معاني صيغة ((افْعَوَّلَ)) :- (مزيد بالهمزة في اوله و الواو المضعفه بعد عينه)

" يكون متعدياً وغير متعدً . فالمتعدّي نحو ((اعلوَّط المُهْرَ))[١٩٤]. وغير المتعدي نحو ((اخروَّطَ السَّفَرُ))[١٩٥] و ((اجلوّذَ))[١٩٦] " [١٩٧]وهو بناء مرتجل ليس منقولاً من فعل ثلاثي [١٩٨] . وبناء هذا الفعل لمبالغة اللازم . لانه يقال ، جَلد البعيرُ : اذا سار بسرعة ، واجلوّذ البعير اذا سار بسرعة زائدة[١٩٩].وابن عصفور لم يصرح بدلالة هذا البناء ، الا ان الامثلة التي اوردها تدل على هذا المعنى .

٣-معاني صيغة (افْعَوْعَل) :- ((مزيد بالهمزة في اوله ،مع تضعيف (العين) وزيادة (واو) بين العينين))

يكون متعدّياً وغير متعدٍ . فالمتعدي نحو ((احلولَيْتُ الشيء))

قال الشاعر[٢٠٠] :-

فلمَّا أتَى عامانِ بعدَ انفصالهِ

عن الضَّرْعِ واحلولَى دِماثايَرُودهُا

وروى ابن مقْسمٍ [٢٠١]عن ثعلب :

لو كنت تُعطِي حين تُسأَلُ سَامَحتْ

لك النّفسُ واحلولاكَ كل خليلِ

وكذلك ((اعروريتُ الفرسَ)) [٢٠٢] . وغير المتعدي نحو ((اغْدَوْدَنَ النَّبْتُ))[٢٠٣] . ومعناه –على كل حالٍ –المبالغةُ نحو ((خَشنُ)) ((واخشوشن)) و((اعشبَ واعشوشب)) [٢٠٤]والافعال التي على هذا الوزن تأتي للمبالغة والتوكيد ، كقولنا :اعشبت الارض في الربيع . اي صارت ذات عشبٍ . ولكننا اذا اردنا المبالغة في كثرة العشب قلنا :اعْشَوْشَبَت الارض في الربيع[٢٠٥] وهكذا نرى ان هذا الوزن للمبالغة سواء اكان الفعل متعدياً ام غير متعد . وقد اجمع العلماء على ان الحروف الزائدة في هذا البناء انما اريد بها المبالغة والتاكيد [٢٠٦] .

٤–معاني صيغة (أفْعَالّ)

(ثلاثي مزيد بالهمزة في اوله وزيادة الف بين عينه ولامه وتضعيف الام)

ولايكون متعدياً ، واكثر ماصيغَ للا لوان نحو قولك ((اشهاب)) و((اسوادَّ)) و((ابياضَّ)) و((ادهامَّ)) . وقد قالوا ((املاسَّ)) و((اضرابَّ)) وليسا من اللون [٢٠٧] .

وعد سيبويه صيغة (افْعَالّ) وكذلك (افعلَّ) من الفعل الازم ويختصان بالاوان والعيوب [٢٠٨]. وقد سبق الحديث عن هذا المعنى في معاني صيغة (أفعلّ) ضمن هذا البحث [٢٠٩] .

هذا ما ذكره ابن عصفور من افعال ثلاثية ونبه على دلالاتها بعد دخول حروف الزيادة عليها .

الخاتمة

انتهى البحث بجملة من النتائج اوجزها في النقاط الاتية:

١– تناول البحث معنى الفعل ، وتقسيماته ،ومعنى الزيادة ، وماتلحقه من اغراض ،وحروف الزيادة وما تؤدي زيادتها في البناء الى الزيادة في المعنى .

٢– وتناول ايضا ، الافعال الثلاثية المزيدة بحرف وحرفين وثلاث ، ومعاني هذه الافعال عند ابن عصفور ،وما وافق منها وخالف لاراء اللغويين .

٣– بين البحث ان للافعال الثلاثية المزيدة معانٍ كثيرة ، الا ان ابن عصفور لم يذكرها كاملة ، وكانت توجيهاته لهذه المعاني بحسب ما تفيده في تفسير المفردات والمعاني مع مراعاة اصول اللغة وقواعدها ،وقد كانت بعض اشارات ابن عصفور للمعاني موافقاً لما جاء به علماء العربية ، وكان البعض الاخر مخالفاً لها .

٤– افاد ممن سبقوه في نقل مادته الصرفيه ، فكانت المصنفات التي افاد منها ،لغوية وصرفية ،ونحوية وتفسيرية ، وكان له موقفاً غالباً ممانقلهُ ، فكان يوافق بعضها فلا يردَّ عليه ، ويضعف الاخر فيردهُ ويحملهُ على النظير اي المشابه لهُ في الحكم .

٥– عوّل على السماع واكثر من استشهاده به .

٦– اتبع سيبويه في كثير من المعاني وكذلك ابن جني .

٧– كشف البحث بعض معاني الافعال المزيدة التي لم يذكرها علماء اللغة ،وزادها ابن عصفور او احياناً يذكرها بمصطلحات اخرى .

الهوامش

١– الافعال :١

٢– الكتاب :١٢/١

٣- أسرار العربية : ٣٥

٤- اللباب في علل البناء والاعراب : ٤٤/١

٥- ينظر : التصريف الملوكي : ١٠

٦- ازلة القيود :١٤

٧- ينظر :الكتاب : ٢٢٣/٢ ، والمقتضب : ٧٧/١ ، والمنصف : ٢٣٣/١-٣٣٤ والمفصل :١٢٦

٨- الصرف :٤٣

٩- ازالة القيود :٢٢

١٠- ازالة القيود :١٤،واوزان الفعل ومعانيها :٥٦

١١- الافعال :٥٦/١

١٢- المخصص: ٢٦٧/٤،وينظر :شرح المفصل :١٥٤/٧، ودروس في التصريف :٣٣،واوزان الفعل ومعانيها :٥٦

١٣- المنصف :١١/١

١٤- الكتاب :٣٥٣/٢

١٥- ينظر :الصيغ الافرادية العربية نشاتها وتطورها :١٠٤

١٦- دروس التصريف :٣٤

١٧- شرح المفصل :١٥٥/٧

١٨- ينظر :دروس في التصريف :٣٥

١٩- الممتع في التصريف :٢٠١/١

٢٠- ينظر :الممتع في التصريف :٢٠١/١-٢٠٤

٢١- المنصف : ١٣/١

٢٢- شرح المفصل :١٤٣/٩-١٤٤

٢٣- ينظر :شرح الشافية :٨٣/١

٢٤- ينظر :المنصف :١٤/١

٢٥- المصدر نفسه :١٤/١

٢٦- الكتاب :٣١٢/٢

٢٧- ينظر :شرح المفصل :١٤٤/٧

٢٨- ينظر :الكتاب :٣١٢/٢-٣١٣،والمنصف:٢٩/١

٢٩- شرح المفصل :١٤٨/٩

٣٠- ينظر:الممتع في التصريف :٢٠٦/١

٣١- ينظر :دروس في التصريف :٣٥

٣٢- ينظر:شرح الشافية :١/ ٨٣، واوزان الفعل ومعانيها :٥١

٣٣- المصدر نفسة :٨٣/١

٣٤- الممتع في التصريف :٢٠٥/١

٣٥- ينظر :المصدر نفسه :١٨٦/١-١٨٧،دروس في التصريف :٧

٣٦- ينظر :فعلت وافعلت :٣،والصاحبي في فقه اللغة :١٠٢

٣٧- التكملة :٥١٦

٣٨- الممتع في التصريف :١٨٦/١

٣٩- صيغة (افعل) بين النحويين واللغويين واستعمالاتها العربية :٩

٤٠- الكتاب :٤/٥٥

٤١- الممتع في التصريف :١/١٨٦،وينظر :المبدع في التصريف :١١،وابنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها :٢١

٤٢- الممتع في التصريف :١/١٨٦

٤٣- ادب الكاتب :٣٤٧

٤٤- الكتاب :٤/٥٩، وينظر :شرح الشافية : ١/١٨٦ ، وابنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها :٢٠

٤٥- الممتع في التصريف :١/١٨٦

٤٦- ينظر :الكتاب :٤/٥٦

٤٧- الممتع في التصريف :١/١٨٧

٤٨- ينظر :الكتاب :٤/٥٦، وابنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها :٢٥

٤٩- الممتع في التصريف :١/١٨٧

٥٠- الكتاب :٤/٥٦

٥١- الممتع في التصريف :١/١٨٧

٥٢- ديوان ذي الرمة :٣٨

٥٣- الممتع في التصريف :١/١٨٧

٥٤- ينظر : الكتاب :٤/٥٨ ، وشرح الشافية :١/١٩١ ، وابنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها :٢٤

٥٥- الممتع في التصريف :١/ ١٨٧

٥٦- ينظر : صيغة (افعل) بين النحويين واللغويين : ١٦-١٧

٥٧- ادب الكاتب : ٤٩، وينظر : المفصل : ٢٨٠

٥٨- الممتع في التصريف : ١/ ١٨٨

٥٩- ينظر : الكاتب : ٢/ ٢٣٥ ، وشرح الشافية : ١/٨٨ ، وصيغة (افعل) بين النحويين واللغويين : ١٤

٦٠- الممتع في التصريف : ١/ ١٨٧-١٨٨

٦١- الكتاب : ٤/٦٠

٦٢- ينظر : ادب الكاتب : ٣٤٥

٦٣- ينظر : المبدع في التصريف :١١٢

٦٤- الممتع في التصريف : ١/ ١٨٨

٦٥- ابنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها :٢٢

٦٦- الكتاب : ٤/٦٠

٦٧- الممتع في التصريف : ١/١٨٨

٦٨- الكتاب : (الحاشية) ٤/٦٢

٦٩- الممتع في التصريف : ١/١٨٨

٧٠- الكتاب : ٤/٦١

٧١- ينظر : المنصف : ١/٩١-٩٢ ، والصرف الواضح :١٠٠

٧٢- الممتع في التصريف : ١/١٨٧-١٨٨

٧٣- الصرف الواضح :١٠١

٧٤- ينظر : شرح المفصل : ٧/ ١٥٩، وشرح الشافية : ١/ ٩٣

٧٥- الممتع قي التصريف : ١/ ١٨٧-١٨٨

٧٦- ادب الكاتب : ٣٥٤

٧٧- الممتع في التصريف : ١/ ١٨٨

٧٨- الكتاب : ٥٨/٤

٧٩- الممتع في التصريف : ١٨٨/١

٨٠- الكتاب : ٥٨/٤

٨١- المصدر نفسه : ٦٣/٤

٨٢- شرح الشافية : ٩٤/١، وينظر : ابنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها : ٣٠-٣١

٨٣- الممتع في التصريف : ١٨٨/١

٨٤- الكتاب :٥٨/٤، وينظر :شرح الشافية : ٩٤/١ ، والمفصل : ٢٨١ ، والصرف الواضح : ١٠١ ، واوزان الفعل ومعانيها : ٨٢

٨٥- الممتع في التصريف : ١٨٧/١-١٨٨

٨٦- الممتع في التصريف :١٨٩/١

٨٧- ينظر : المفصل :٢٨١،وابنية الفعل لالاتها وعلاقاتها :٣١-٣٢ والصرف الواضح :١٠١،وابنية الصرف في كتاب سبيويه :٣٩٤

٨٨- الممتع في التصريف : ١/ ١٨٩

٨٩- ينظر : الكتاب : ٤/ ١٦٨ ، والمقتضب : ١/ ٧٢، وادب الكاتب : ٣٥٧-٣٥٨ ، والمبدع : ١١٢

٩٠- اوزان الفعل ومعانيها : ٢٦٤

٩١- الممتع في التصريف : ١/ ١٨٨

٩٢- ينظر : الكتاب : ٤/ ٦٨ ، وشرح الشافية : ١/ ٩٦ ، والمقتضب : ١/ ٧٢ -٧٣، ودروس في التصريف : ٧٤-٧٥ وجامع الدروس العربية : ١٥٣

٩٣- ينظر الممتع في التصريف : ١/ ١٩٢- ١٩٧ ، وجامع الدروس العربية : ١٢٣، وشذا العرف في فن الصرف : ٣٧، والصرف الواضح : ١٠٢

٩٤- ينظر : الممتع في التصريف في ذكر معاني (تفعّل) : ١٨٣/١

٩٥- البيت للكميت ، ينظر : المنصف : ١/ ٧٢

٩٦- الممتع في التصريف : ١/ ١٨٩-١٩١

٩٧- شرح الجاربردي على الشافيه : ٥٠/١

٩٨- ينظر : اوزان الفعل ومعانيها : ٨٧-٨٨

٩٩- الممتع في التصريف : ١/ ١٩١

١٠٠-ينظر : الكتاب : ٢٣٨/٢، وشرح المفصل : ١٥٩/٧

١٠١-يزيد بن الحكم الثقفي ، ينظر : الاغاني : ١١/ ١٠٠

١٠٢-الممتع في التصريف : ١/ ١٩١-١٩٢

١٠٣-ينظر : شرح المفصل : ١٥٩/٧

١٠٤-الممتع في التصريف : ١/ ١٩٢

١٠٥-ينظر : نزهه الطرف في علم الصرف : ١٥٠

١٠٦-الكتاب : ٢/ ٢٣٨

١٠٧-شرح الشافيه : ١/ ١٠٨

١٠٨-الممتع في التصريف : ١/ ١٩٢

١٠٩-المصدر نفسة : ١٩٣/١

١١٠-ينظر : شرح الشافية: ١/ ١٠٨ ، ابنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها : ٤٥

١١١-الممتع في التصريف : ١/ ١٩٣

١١٢-ينظر : الكتاب : ٤/ ٧٤ -٧٥، والمقتضب : ٢/ ١٠٤، وشرح الشافية : ١/ ١٠٨، وادب الكتاب : ٣١٦، وابنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٩٨

١١٣-الممتع في التصريف : ١/ ١٩٤

١١٤-الصرف الواضح : ١٠٤

١١٥-الكتاب : ٤/ ٧٤

١١٦-ينظر : الصرف الواضح : ١٠٤

١١٧-ينظر : المفصل : ٢٨٢ ، وشرح الشافية : ١/ ١٠٨

١١٨-الممتع في التصريف : ١/ ١٩٤

١١٩-ينظر : ابنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٩٦

١٢٠-الممتع في التصرف : ١/ ١٩٤

١٢١-الكتاب : ١/ ٧٤، وينظر : المبدع في التصريف : ١١٦، وابنية سيبويه : ٣٩٦-٣٩٧

١٢٢-ينظر : الكتاب : ٤/ ٧٣ ، ٧٤،٧٥ ، وادب الكاتب : ٣١٦، فقه اللغة -للثعالبي -٥٥٣، واوزان الفعل ومعانيها : ٩٠-٩١

١٢٣-ينظر :الكتاب : ٢٢٢/٢ ، والافعال -لابن القوطية -٧، والصرف الواضح : ١٠٥

١٢٤-ارتشاف الضرب : ١/ ٨٦

١٢٥-الممتع في التصريف : ١/ ١٩٥-١٩٦

١٢٦-المصدر نفسه : ١/ ١٩٥

١٢٧-درة الغواص :٢٦

١٢٨-شرح الشافية :١١٢/١

١٢٩-المصدر نفسه : ١/ ١١٢

١٣٠-العربية -يوهان فك -٢٢١

١٣١-تحوب : القى الحوب عن نفسه

١٣٢-تاثم : القى الاثم عن نفسه

١٣٣-الممتع في التصريف : ١/ ١٨٣

١٣٤-شرح الشافية : ١/ ١٠٣

١٣٥-ديوانة : ١٠٨

١٣٦-تقيّس : انتسب الى قيس وعيلان

١٣٧-تنزّر : انتسب الى نزار

١٣٨-تعرّب : انتسب الى العرب او تكلم بلغة العرب

١٣٩-الممتع في التصريف : ١/ ١٨٣-١٨٤

١٤٠-الكتاب : ٤/ ٧١

١٤١-الصرف الواضح : ١٠٥-١٠٦

١٤٢-ينظر : شرح الشافية : ١/ ١٠٢-١٠٣،١٠٦

١٤٣-دروس التصريف : ٧٨

١٤٤-الممتع في التصريف : ١/ ١٨٤

١٤٥-الكتاب : ٤/ ٧٢

١٤٦-غريب الحديث : ٤/ ٣٩٠

١٤٧-ينظر : دقائق التصريف : ١٦٢، وابنية الصرف في كتاب سيبويه ٣٩٨، والصرف الواضح : ١٠٦

١٤٨-الممتع في التصريف : ١/ ١٨٤

١٤٩-ابنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٩٨

١٥٠-الممتع في التصريف : ١/ ١٨٤

١٥١-الكتاب : ٤/ ٧٣

١٥٢-الممتع في التصرف : ١/ ١٨٤-١٨٥

١٥٣-ينظر : شرح الشافيه : ١/ ١٠٦، واوزان الفعل ومعانيها : ٩٧

١٥٤-الممتع في التصريف : ١/ ١٨٥

١٥٥-ابنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٣٩٩

١٥٦-الممتع في التصريف : ١/ ١٨٥

١٥٧-المفصل : ٢٧٩

١٥٨-ينظر : النوادر في اللغة : ٢٦١ ، وادب الكاتب : ٣٥١، وفقه اللغة -للثعالبي -٥٥٢،والمفصل : ١٧٢، وشرح الشافية : ١٠٤، والصرف الواضح : ١٠٥ – ١٠٦

١٥٩-الممتع في التصريف : ١/ ١٨١-١٨٢

١٦٠-المصدر نفسه : ١/ ١٨١-١٨٢

١٦١-الكتاب : ٦٤/٤

١٦٢-الممتع في التصريف : ١/ ١٨٢

١٦٣-الصرف الواضح : ١٠٧

١٦٤-الممتع في التصريف : ١/ ١٨٢ -١٨٣

١٦٥-ينظر : المبدع في التصريف : ١٠٩

١٦٦-الصرف الواضح : ١٠٧

١٦٧-ينظر : دروس التصريف : ٨٠ ، وابنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٩٧، وابنية الفعل دلالاتها علاقاتها : ٣٥

١٦٨-الكتاب : ٤/ ٦٩، وادب الكاتب : ٣٥٨، والمفصل : ١٧٢-١٧٣ ، وشرح الشافية : ١/ ٩٩، واوزان الفعل ومعانيها : ١٠٣

١٦٩-ينظر : شرح الشافية : ١/١١٠، والخصائص : ٢/ ١٥٣-١٥٤، والممتع في التصريف : ١/ ١٩٤-١٩٥، ودروس في التصريف : ٨١، والصرف الواضح : ١٠٨-١١٠

١٧٠-اغدودن الشر : طال

١٧١-اعشوشب المكان : كثر عشبه

١٧٢-احقوقف الرمل والهلال : صار اعوج

١٧٣-اخشوشن : كثر خشونته واشتدت

١٧٤-احلولى الشيء : كثرت حلاوته واشتدت

١٧٥-اجلوذ : جدبه السير واسرع

١٧٦-اعلوّط الفرس : ركبه بغير سرج

١٧٧-اقطار النبت : ولى واخذ يجف

١٧٨-ابهار الليل : اشتد ظلمته ، وابها والقمر : كثر ضوؤه

١٧٩-الممتع في التصريف : ١٩٤/١

١٨٠-المصدر نفسه : ١/ ١٩٤

١٨١-الكتاب : ٧٠/٤

١٨٢-ينظر : ادب الكاتب : ٣٦٠

١٨٣-الممتع في التصريف : ١٩٥/١

١٨٤-الكتاب : ١/ ٧٠ ، وينظر المفصل : ٨٨٢

١٨٥-ينظر : شرح الشافيه : ١/ ١١٠

١٨٦-ينظر : الصرف الواضح : ١٠٨

١٨٧-الممتع في التصريف : ١/ ١٩٥

١٨٨-الكتاب : ٤/ ٧١، وينظر : ادب الكاتب : ٣٦١، والمفصل : ٢٨٢ ، وشرح المفصل : ٧/ ١٦٠ ، والصرف الواضح : ١٠٩

١٨٩-ينظر : شرح الشافية : ١/ ١١١

١٩٠-الممتع في التصريف : ١/ ١٩٥

١٩١-ينظر : الكتاب : ٤/ ١٧٠ ، وابنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٩٩

١٩٢-الممتع في التصريف : ١/ ١٩٥

١٩٣-ينظر : الصرف الواضح : ١٠٩ ، وابنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٩٩

١٩٤-اعلوّط المهر : تعلق بعنقه وركبه

١٩٥-اخروّط السفر : طال

١٩٦-اجلوّذ السفر : طال

١٩٧-الممتع في التصريف : ١/ ١٩٦

١٩٨-ينظر : ابنية الصرف في كتاب سيبويه : ٤٠٠ ، والصرف الواضح ١١٠

١٩٩-ينظر : الصرف الواضح : ١١٠

٢٠٠-حميد بن ثور ، ديوانه : ٧٣

٢٠١-هو محمد بن الحسن بن يعقوب ، مقرئ وحافظ اقوال الكوفيين ، تاريخ بغداد : ٢/ ٢٠٦

٢٠٢-اعروري : ركب

٢٠٣-اغدودن : طال

٢٠٤-الممتع في التصريف : ١/ ١٩٦

٢٠٥-الصرف الواضح : ١٩

٢٠٦-ينظر :الكتاب :١٤١/٢، ٢٤٢، وادب الكاتب : ٢٦١، والمخصص :١٥/ ١٨٣، وشرح المفصل : ٦/ ٥٦، وشرح الشافية : ١/ ١١٢، واوزان الفعل ومعانيها : ١١٢

٢٠٧-الممتع في التصريف : ١/ ١٩٥

٢٠٨-الكتاب : ٤/ ١٧٠، وينظر ايضا : التصريف الملوكي : ٦، ونزهة الطرف في علم الصرف : ٧٠ -٧٢، والمفصل : ٢٨٢

٢٠٩- ينظر : صفحة (٢٣-٢٥) من هذا البحث : معاني صيغة (افعلّ)